

## د. جون أوسوالت، إشعياء، الجلسة 22، عيسى 44-46 جون أوسوالت وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور جون أوسوالت في تعليمه عن سفر إشعياء. هذه هي الجلسة رقم 22، إشعياء الإصحاح 44 إلى 46.

نشكرك يا رب على هذا اليوم الجميل. نشكرك على الحياة التي وضعتها في عالمك. أشكرك أن القاعدة هي الحياة، الحياة العائدة من موت الشتاء. ونشكرك ونحمدك

أشكرك يا رب، لأنه بسبب ما فعلته من أجلنا على الصليب وفي القبر الفارغ وفي العنصرة، نحن أيضاً نحظى بالحياة إلى الأبد. على الرغم من أننا ننظر إلى الأجساد الفاشلة، إلا أنه يمكننا أن نعرف أن أرواحنا حية فيك إلى الأبد، ونحن نشكرك على هذا الوعد. أشكرك مرة أخرى على إتاحة الفرصة لدراسة كلمتك

نشكرك على هذه الفصول الغنية والغنية، ونصلي مرة أخرى لكي ترشدنا، وتساعدنا على التركيز على الأشياء المهمة، وتساعدنا على التعرف على تلك القضايا التي يحتاج كل واحد منا إلى إدراكها بينما نعيش معك. ونسمح لك بذلك. لك أن تعيش فينا. شكراً لك. في اسمك نصلي. آمين

حسناً. نحن، اعتباراً من هذه اللحظة، متأخرون عن الموعد المحدد بأسبوع. إذا كان لديك جدول أعمالك، فالعاشر من يونيو هو الموعد النهائي المطلق بالنسبة لي. هذا هو يوم الاثنين الأخير الذي سأحصل عليه مجاناً في الصيف، لذا يجب أن نتوقف عند هذا الحد. لذا، ما سأخطط له هو أننا سنجري 47 و48 الأسبوع المقبل.

دليل الدراسة موجود هناك. في اليوم الثاني والعشرين، سنهي الفصول من 49 إلى 51، وفي اليوم التاسع والعشرين، سنهي الفصول 52 و53، وهذا سيعيدنا إلى المسار الصحيح مرة أخرى. كنت قد خططت لقضاء أمسية كاملة في 53، لكن 52 ليس طويلاً، لذا سنضع الأمر قليلاً

نعم؟ أنت تحسب ثلاثة أسابيع هناك، وهناك اثنان فقط. الاسبوع القادم هو 22. الثاني والعشرون

إذا هي كذلك. دعنا نرى. الليلة هو الخامس عشر، أليس كذلك؟ حسناً، علينا أن نفكر أكثر

على أي حال، في الأسبوع المقبل سنجري 47 و48 يوم 22 ونطلق من هناك. وفي الإصحاح 44، الآيات 1 إلى 5، لدينا مرة أخرى نبوة أخرى عن مجيء الروح. ولدينا هنا السبب الرابع الذي يمنع خدام الله من الخوف،

الأول كان أنا معك. والثاني، سأساعدك. والثالث، لقد فديتك

الآن ما هو السبب الرابع الذي يجعلنا لا نخاف؟ الآيات 2 و3. لا تخف، لأني سأسكب الماء على الأرض العطشى. سأسكب روجي عليك. كيف يرتبط ذلك بنا؟ لا تخافوا لأني سأسكب روجي عليكم

لماذا هذا سبب لعدم الخوف؟ حسناً، إنه معنا، نعم. وقال انه سوف يقوينا. حضور روحه سيمنحنا القوة

أي شيء آخر؟ حكمة. الروح هو الذي يعطي الحكمة. والروح هو أيضاً الذي يمكننا من أن نحيا حياة المسيح

لذلك، لا داعي للخوف من العدو الذي يأتي ويقول، أنت لست جيدًا بما فيه الكفاية، ولا يمكنك أن ترقى إلى مستوى ما يأتي الروح القدس، وتذكر أن الكلمة ليست عزاء بقدر ما هي مشجعة. يأتي الروح القدس ليكون المشجع، ليمكننا من الوقوف في وجه التجربة، في وجه الاتهام، في وجه كل ما قد يلقيه علينا العدو.

الروح هنا. والآن في هذه الحالة بالذات، يقول: سأسكب روحي على نسلك. ما هو الخوف عندما ذهبوا إلى المنفى؟ هذا صحيح، سوف تختفي الأمة.

سيصبح أطفالهم بابليين وثنيين، وستكون تلك نهاية الأمر. لكن الله يقول لا، سأسكب روحي عليهم. وماذا ستكون النتيجة في الآية 5؟ ماذا سيكون تأثير الروح؟ حسنًا، يمكنهم أن يقولوا: أنا الرب

حسنًا، سيكون هناك هذا الاستعداد للانتماء إلى الرب، والتماهي مع الرب. هذا يدعو باسم يعقوب، وهذا يكتب على يده اسم الرب، ويسمى باسم إسرائيل. إذن مسألة الهوية، الروح القدس تمكننا من تحديد هويتنا مع الرب.

السؤال الذي يرد في الكتاب المقدس مرارًا وتكرارًا هو: من هو ملك حياتك؟ لمن تنتمي؟ مع من تعرف نفسك؟ كيف تفهم نفسك؟ ويأتي الروح القدس ليمكننا من التماهي مع الرب. نعم أنا للرب. لا إذا، لا، لا تحفظات.

أنا له. إذن فإن القضية المستمرة التي تأتي في الحياة المسيحية هي قضية الإرادة. هل أنا لي أم أنا للرب؟ والروح يمكننا من الفوز بهذه المعركة بطريقة حاسمة.

في الآيات من 6 إلى 8 لدينا تلخيص للقضية ضد الأصنام. وهنا واحد آخر من أنا. أنا الأول.

أنا الأخير. بجانب لا يوجد إله. لاحظ في الآية 6، الأسماء.

هكذا يقول، وتذكر عندما ترى الرب بقبعة صغيرة كأنه الرب. هكذا قال الرب. والآن ما هي الألقاب الثلاثة الأخرى المستخدمة للتعريف به؟ ملك إسرائيل.

مخلص إسرائيل. والرب القدير رب الجنود رب جنود السماء. والآن ما أهمية جميع تلك الألقاب الثلاثة الإضافية مع الرب؟ ماذا تضيف إلى فهمنا لمن هو الله؟ هو الرب وهو الملك.

مرة أخرى، تُروى القصة عن مناقشة بين تشرشل وروزفلت. وقال روزفلت، الآن أنت تفهم يا ونستون أن الديمقراطية هي الأفضل بين جميع الحكومات البشرية. ورد ونستون تشرشل على الفور وقال: نعم، والحكومة السماوية هي ملكية.

لذا، إنها ليست ديمقراطية هنا، إنه ملك إسرائيل. الآن ماذا يعني ذلك؟ فهو الحاكم الوحيد. وماذا عن الجانب الآخر؟ من الجانب الإسرائيلي؟ نسجد له؟ وعلى الله واجب عليهم.

إسرائيل هي مملكته. هل يستطيع أن يترك مملكته تحت سيطرة شخص آخر؟ لا، لا يستطيع، ولذلك فهو الفادي. وماذا يضيف رب الجنود، أو الرب القدير، أيًا كان لديك، أو رب الجنود في السماء، إلى فهمنا؟ القدرة المطلقة.

إنه قادر على القيام بذلك. لذا، فهو لديه التزام علائقي، فهو ملك إسرائيل. ولذلك فهو ملتزم بالفداء، وهو قادر على الفداء.

يعيدنا إلى الأسئلة التي تحدثنا عنها أول مرة عندما كنا ننظر إلى الأصحاح 40. هل يريد أن يخلص؟ نعم. هل هو قادر على التسليم؟ نعم.

هل سيقوم بالتسليم؟ نعم. حسنًا، تذكر الآن ما هي ادعاءات الله فيما يتعلق بالآلهة. لدينا هنا فقط في شكل مختصر جدا.

لا إله إلا هو. ما الذي لا تستطيع الآلهة فعله؟ حسنًا، انظر إلى الجزء الأخير من الآية 7. ما الذي لا تستطيع الآلهة فعله؟ لا يمكنهم معرفة المستقبل. إنهم جزء من النظام الطبيعي المستمر، والنظام الطبيعي يعرف فقط ما يفعله دائمًا.

لكي يحدث شيء جديد لم يحدث من قبل، لا يمكن للآلهة أن تقول ذلك. لكن الشخص الذي يقف خارج النظام، والذي صنع النظام، يمكنه أن يفعل شيئًا جديدًا تمامًا، ويمكنه أن يقول ذلك مسبقًا. الآلهة لا تستطيع أن تفعل ذلك.

من المثير للاهتمام دائمًا بالنسبة لي، أنه في عالم دراسات العهد القديم، أول ما يتم إنكاره تقريبًا هو إمكانية وجود شيء مثل النبوة التنبؤية. إذا كان هناك تنبؤ في الكتاب المقدس، حسنًا، في الواقع، حدث الحدث أولاً ثم كتب شخص ما في التنبؤ. لكن هذا النبي يجعل ألوهية الله معلقة بحقيقة قدرته على التنبؤ بالمستقبل.

ومع ذلك، يقول علماء العهد القديم، المنغلقون على المذهب الطبيعي، حسنًا، لا أحد يستطيع التنبؤ بالمستقبل. هذا صحيح، لا يستطيع أي إنسان. لكننا لا نتحدث عن الإنسان هنا.

نحن نتحدث عن الله. لذا، لا تخافوا، لا تخافوا. وهنا يأتي السبب الخامس.

لماذا لا يجب أن نخاف؟ الآية 8، نعم، أنت لي. نعم، وقد أخبر بما حدث من قبل، وما سيحدث قبل أن يحدث. لذلك لا داعي للخوف.

وهذا من أهم مقاصد النبوة. لم يتم إعطاء نبوءة تنبؤية حتى نتمكن من وضع جدول زمني للمستقبل. إذا كان قد تم إثبات أي شيء لنا في الألفي سنة الماضية، فيجب أن يكون ذلك.

تقريبًا في كل مرة يحاول شخص ما استخدام النبوءة التنبؤية لوضع جدول زمني، فهو مخطئ. كما قلت لك من قبل، لقد استمتعت دائمًا بمذكرات فرانسيس أسبوري، والتي يقول فيها في وقت ما، يعتقد الأب ويسلي أن المسيح سيعود في عام 1812. وأنا شخصياً أعتقد أن ذلك أقرب إلى عام 1839.

ولكن لماذا إذن يتنبأ الله بالمستقبل؟ لذلك يمكننا أن نكون واثقين. الله يعرف المستقبل، المستقبل بين يديه، ويمكننا أن نعيش اليوم دون خوف. كيف سيفعل ذلك؟ هذا هو عمله.

متى سيفعل ذلك؟ هذا هو عمله. لكنه يملك كل شيء تحت سيطرته. حسنًا، في الآيات من 9 إلى 20، لدينا خطبة طويلة ضد الأصنام وصناعة الأصنام.

إنها تقطر مع السخرية. وتلاحظ أنه في النثر، وليس في الشعر، مثل ما قبله وما بعده. لذلك، لم يُقال بالضرورة بالتسلسل هنا، لكنه يتناسب مع الإعداد.

لذا، إذا كنت تريد تلخيص ما تقوله الآيات من 9 إلى 20، فكيف يمكنك تلخيصه في جملة أو اثنتين؟ من غير المجدي صنع أشياء من الاستخدام اليومي، مثل النار التي تحرق الخشب وأشياء من هذا القبيل. من غير المجدي أن نصنع إلهًا من مادة أرضية عادية. نعم، نعم، هذا بالضبط ما يقوله.

وهذا الشيء الذي رأيناه مرارًا وتكرارًا، يمكنك إما أن تعبد خالقك، أو يمكنك أن تصنع إلهًا على صورتك ليعبده. خذ اختيارك. والآن يقول، إذ نزل نحو النهاية، الآية 19، "لَيْسَ أَحَدٌ يَسْتَكْرِِبُ، وَلَا عِلْمٌ وَلَا فَهْمَةٌ لِيَقُولَ: أَحْرَقْتُ نِصْفَهُ بِالنَّارِ، وَخَبِرْتُ عَلَى جَمْرِهِ خُبْرًا، وَشَوَيْتُ لَحْمًا وَذَهَبْتُ." "تؤكل وأجعل بقيتها رجسا؟ الآن، إذا نظرتم إلى الخلفية هناك، فإن الرجس هو كلمة عبرية تصف شيئًا مثيرًا للاشمئزاز.

تلك الأشياء التي تثير اشمئزاز الرب هي أشياء مخالفة لنظام خلقه. وأعطيك بعض المراجع هناك، ليس لدينا الوقت للنظر فيها، ولكن إذا كنت مهتمًا، يمكنك التحقق منها. والآن، لماذا تكون صناعة الأصنام شيئًا مثيرًا للاشمئزاز لدى الله بشكل خاص؟ حسنا حسنا

حسنًا. إذا وضعت ثققتك في ما صنعته، فكيف يمكنك أن تكون على نفسك، هذا هو الله. حسنًا، إذا وضعت ثققتك في ما صنعته، فكيف يمكن أن يكون هذا شيئًا إذا صنعته بنفسه؟ نعم نعم نعم.

. ماذا نفعل عندما نعبد صنما؟ نحاول السيطرة على أنفسنا. نحن نعبد العالم، هاه؟ العالم الذي خلقه الله. نعم نعم.

ولهذا السبب فهو رجس. لم يُعطى الخلق ليتم استخدامه. عفوا، لا تعطى للعبادة.

لقد أعطيت ليتم استخدامها. أعطيت للزراعة. أعطيت ليتم تطويرها.

ولكن لم يُعطَ ليعبد. ولذلك عندما نعبد ذلك، فهذا رجس عند الله. وهذا يثير اشمئزاز الله لأنه لا يتناسب مع أغراض خلقه.

إنه يفصلنا عن الله، نعم. نعم. نعم بالضبط.

بالضبط بالضبط. أنا الله والصنم هو خلقي. نعم، لقد قلبنا الأمر رأسًا على عقب.

أعتقد أن أوغسطينوس هو الذي قال: عبادة الأوثان هي استخدام ما ينبغي عبادته وعبادة ما ينبغي استخدامه وعبادة الأوثان هي استعمال ما يجب أن يعبد، وعبادة ما ينبغي استعماله. إذن، في الآيتين 21 و22، إذا كانت الأرقام من 9 إلى 20 عبارة عن إدخال، فأنا لست متأكدًا من أنها كذلك، ولكني أعتقد أنها ربما تكون كذلك.

إذا كان الأمر عبارة عن إدخال، فارجع إلى الآيات 6، 7، 8. ما هي الأشياء التي يجب أن نتذكرها في الآية 21؟ تذكر من هو الله. رقم واحد، أنا الأول، أنا الأخير. بجانبه لا يوجد إله.

حسنًا؟ لا تخافوا. وتذكر كيف عرف الرب عن نفسه؟ أنا ملكك، أنا فاديك، أنا رب الجنود. إذن، في ضوء ذلك، ماذا يقول إذن عما فعله في ٢١ و٢٢؟ حسنًا، إسرائيل لم تُنسى لأن الله قد أعد لها تدبيرًا لفدائها وهو غير مقيد وسوف يفدي.

نعم نعم. إنها مثيرة للاهتمام، الآية 21، أريدكم أن تتذكروا، الآية 21 د، تذكروا أنكم لن تُنسوا. سأذكركم، لن أنساك.

لذلك، قمت بتشكيلك، هناك رقم واحد. تخبرنا الآية 22 بالشيء الثاني الذي سيفعله. أنا جبلتك وكفرت عن خطاياك.

لقد محوت إثمك. لذا، ها هي مرة أخرى، هذه النقطة التي يتم ذكرها مرارًا وتكرارًا، هو الخالق وبالتالي يمكنه أن يكون الفادي. الوثن لا يستطيع أن يفديك لأن الفداء يوحى بتغيير في ترتيب الأشياء

لكن الذي خلقتك، كمخلوق جديد تمامًا، قادر على افتتاح حياتك وخلصك. اليوم، عندما عدنا إلى النظرة العالمية للوثنية، فإن فكرة أننا يمكن أن نغير أنا وأنت هي فكرة مثيرة للضحك. حسنا، بالطبع لا

انت ما انت عليه. لا يمكنك تجاوز ميراثك. لا يمكنك تجاوز جيناتك

لا يمكنك تجاوز بيئتك. تحويل؟ سخيف. لا.

ما هو الخلاص في العالم الحديث؟ الذات. أنت ببساطة تكتشف من أنت وتكون كذلك. كن شيئًا آخر غير تكييفك.

كن شيئًا مختلفًا عن كل الأشياء التي صنعتك. أوه لا. لا لا

ومع ذلك، القصص الرائعة التي تسمعها. أحد الأشخاص الذين عملوا مع بيتر وماشا في روسيا، ذهب إلى أفغانستان عندما ذهب الروس إلى أفغانستان. يبدو أننا لا نتعلم الكثير عن أفغانستان

حاول البريطانيون أن يفعلوا شيئًا بها واستسلموا لها. لقد حاول الروس أن يفعلوا شيئًا بها وتخلوا عنها. والآن يبدو أننا في نفس الموقف

لكنه أصبح مدمنًا على الكحول، وعاد من أفغانستان، وأصبح تاجر مخدرات وبلطجيًا، وتم إرساله إلى سجن روسي، وهو مكان ليس لطيفًا. وبطريقة ما، عثر على الكتاب المقدس. وقد تحول

وهذه القصص يمكن أن تتضاعف ألف ألف مرة. الخالق قادر على الفداء. الخالق قادر على التحول

، وأنا لا أعرف. لا، ولا أستطيع أن أفعل أي شيء من أجلك، باستثناء مساعدتك على تحقيق ذاتك. لذلك بالنسبة لنا، فإن الحديث عن تحول مثلي جنسيًا ليس مجرد أمر مثير للضحك في عالمنا

إنه أسوأ من ذلك. إنه إنكار للواقع. وهذا محزن

تمام. إذن مرة أخرى، ما الذي يحدث هنا؟ يتم تقديم النعمة كدافع لقبول عرض الخدمة هذا. لقد شكلتك

أنت خادمي. يا إسرائيل لن أنساك. لقد محوت مثل السحاب ذنوبك، وخطاياك كالضباب

ارجع إلي لأني فديتك. هذه هي خلاصة هذه القضية برمتها ضد الأصنام. لا يمكنهم إنقاذك

. أنا أستطيع. ثم الآية 23. لماذا انفجرت في الأغنية في هذه المرحلة؟ الخلق هو عبادة الخالق

غني يا السماء. اهتفي يا أعماق الأرض. انطلق في الغناء يا أيتها الجبال

يا غابة بكل شجرة فيها. لأن الرب فدى يعقوب، وسيتمجد في إسرائيل. أنظر إلى الورا إلى رومية الإصحاح 8 الساعة هنا تقول 20 دقيقة إلى 4، لذلك نحن في حالة جيدة

شكل جيد. طالما لم تكن الساعة الرابعة صباحًا، فلا أعلم شيئًا عن ذلك. الآية 22

إعذروني، الآية 20. فإن الخليقة أخضعت للبطل، ليس طوعًا، بل بسبب الذي أخضعها على رجاء أن تتحرر الخليقة نفسها من عبودية الفساد وتنال حرية مجد الأبناء. الله. لأننا نعلم أن الخليقة كلها ما زالت تئن في آلام الولادة إلى الآن.

نعم، للخليقة مصلحة في فدائنا. إذا كان من الممكن فداء الجنس البشري، فيمكن فداء الخليقة. لذلك فإن إعلان فداء الخالق هو سبب للترنم

إذا نظرتم إلى الورا إلى الإصحاح 42، الآية 10. تذكروا، لقد تحدثت إليكم منذ أسبوعين عن حقيقة وجود خادمين مصورين هنا. العبد الخائف، أي إسرائيل، الذي سوف ينقذه الله، وعليهم ببساطة أن يفرحوا به

ثم هناك العبد المطيع، الذي تم تقديمه في 42. لذلك، انظر إلى الآية 10. رنموا للرب ترنيمة جديدة

تسبيحه من أقاصي الأرض أيها النازلون في البحر وملؤه والجزائر وسكانها. ما هو سبب الغناء؟ فداء الله. وهذا الفداء المُشار إليه هنا هو من خلال خادمه، خادمه المثالي، الذي سيجعل خدمتنا ممكنة

حسنًا، نعود إلى الفصل 45. معذرةً، 44. في الآيتين 25 و26، ما هو الدليل على ألوهية الله؟ توقعاته تتحقق

في حين أن الكاذبين والعرافين والحكماء ينتهي بهم الأمر إلى الظهور بمظهر الحمقى. فماذا قال الله في الآية؟ ماذا وعد؟ القدس سوف يعاد بناؤها. سوف يتم سكنها مرة أخرى 26

الآن تذكر ما قلته من قبل. وعندما تنبأ الأنبياء بالسبي، قال الشعب: لا، لا يمكن أن يحدث ذلك. إذا ذهبنا إلى المنفى، فسنختفي كشعب

وبطبيعة الحال، فإن كل وعود الله سوف تفشل. لذلك لا، لا يمكن أن يحدث. ولما تنبأ الأنبياء بالعودة من السبي قالوا: لا، لم يرجع أحد من السبي قط

إن الغرض الأساسي من المنفى هو استيعاب كل هذه الثقافات المنفصلة في نوع واحد من الكتلة المتجانسة لذلك لا، لن نذهب إلى الأسر. وثانيًا، إذا ذهبنا إلى الأسر، فلن يسمع عنا أحد مرة أخرى

إذن لا و لا. يقول الله نعم ونعم. تذهب إلى السبي وأنا أخرجك من السبي

توقعات محددة للغاية. نعم أعتقد ذلك. هناك عدد من الاحتمالات التي يمكن أن تشير بالتأكيد في هذا الاتجاه

ولكن الآن الله يرفع الرهان. الآية 28. يسمى المنقذ

إذن أنت ستذهب إلى السبي وستخرج من السبي وسيخرجك رجل اسمه كورش. الآن مرة أخرى، نحن على دراية بهذا. نحن نعلم أن هذا حدث

لكن كما تعلمون، سايروس من؟ نحن لا نعرف أي سايروس. نبوخذنصر؟ نبوخذنصر؟ سنحاريب؟ سايروس؟ سايروس. لذلك، في الإصحاح 45، الآيات 1 إلى 8. أخبرنا ماذا سيفعل الله لكورش وماذا سيفعل من خلاله

إشعار 45.1. يُدعى كورش بمسيح الله. ممسوح بلدي. بلدي المسيح

إذن ما هي الامتيازات التي سيوفرها الرب لكورش؟ ماذا سيفعل من أجله؟ هل ستكسر البوابات؟ ماذا بعد؟ إخضاع الأمم؟ تجريد الملوك من حليتهم؟ الآية 3. سأعطيه الكنوز المخبأة في بيوت الكنوز المظلمة. ولماذا سيفعل ذلك بحسب الآية 3؟ نحن هنا مرة أخرى. حتى تتمكن من معرفة

بعضكم كان معي في الخروج. فرعون، غداً، في مثل هذا الوقت تقريباً، ستمتلئ السماء بالجراد. حتى تتمكن من معرفة

ومن هنا مرة أخرى. ولكن في هذه الحالة، سأعطيك كنوز العالم حتى تعرف. ولماذا أريدك أن تعرف اسمي؟ الآية 4. من أجل عبدي يعقوب

ثم يعجبني الجزء الأخير من الآية 4. أنت لا تعرف اسمي يا سايروس، لكني أعرف اسمك. ثم في الآية 5. واحدة أخرى من هذه العبارات الرائعة هي أنا. انا الرب

لا يوجد شيء آخر. بجانب لا يوجد إله. أنا أجهزك رغم أنك لا تعرفني

أنا في العمل في العالم. وأنا في العمل مع الناس الذين لا يعرفون شيئاً عني. لا أعمل فقط مع أولئك الذين يعرفونني

أنا أعمل مع أولئك الذين لا يعرفونني. أنا الخالق. أنا الرب

و مرة أخرى. لماذا يفعل هذا؟ الآية 6. ليعلم الناس. أنا أتصل بك وأستخدمك حتى تعرف

وليعلم الناس. من طلوع الشمس إلى مغربها. وهنا نذهب مرة أخرى

أنه لا يوجد أحد بجانبني. انا الرب. وليس هناك غيرها

هل تعتقد أنه يحاول توضيح نقطة ما، ربما؟ نعم. نعم. والآن، الآية 7. كثيرًا ما يكون الأمر مزعجًا للناس

وخاصة أنه كتب في الملك جيمس. أنا أشكل الضوء. وخلق الظلام

أنا أصنع السلام. وخلق الشر. هذا ما يقوله الملك جيمس

لدي النسخة الإنجليزية القياسية هنا. أنا أصنع الرفاهية. وخلق المصيبة

وربما يكون هذا أكثر من ذلك بقليل. دقيق. ولكن ما هي النقطة التي يتم إثارتها هنا؟ أنا الرب

بالضبط. بالضبط. الآن انت ترى

هذا هو المكان. علينا أن نفعل ذلك. انتقل بعناية

النظرة الوثنية للعالم يرى الخير والشر .ككيانات مستقلة

وهذا ببساطة جزء من الواقع .فلماذا تحدث أشياء سيئة؟ حسنا لأن القوة الشريرة .تغلب على القوة الجيدة

وتحدث أشياء سيئة للغاية .القوة الجيدة لم تكن قوية بما فيه الكفاية .لمنع هذا

وعندما تحدث الأشياء الجيدة .وذلك عندما القوة الجيدة .يتغلب على قوة الشر

وتحدث أشياء جيدة .وهذا ما يسمى الثنائية .كيانان أساسيان .لقد كان هذا موجودا دائما .اتصل بهم .بين  
ويانغ

.إيجابية سلبية .يقول إشعياء .لا، لا، هناك واحد فقط .الكيان الأبدي

.وبالتالي .كل ما هو .يعود إليه

.ومن المثير للاهتمام ذلك .من منظور الكتاب المقدس .الشر هو نوع من السلبية

.إنه نوع من لا شيء .إنه غياب الخير إنه ليس شيئاً إيجابياً

.وهذا موجود من تلقاء نفسه .والآن قلت هذا من قبل .لكنك نسيت كل ما أقوله

لذا، سأقولها مرة أخرى .يمكننا التمييز بين السبب الأساسي والسبب الثانوي .والسبب الثالث .وهذا يساعدنا

.هل الله .اجعل هذا الشيء السيئ يحدث لي .لا

ولكن هل سمح الله بذلك؟ هل خلق عالماً يمكن أن تحدث فيه أشياء سيئة للأشخاص الطيبين؟ نعم لقد  
فعلها

لذلك، العهد القديم .ليست مهمة بشكل خاص .في المرحلة الثانوية والثالثة

.ما يحاولون قيادته إلى المنزل هو .إذا حدث ذلك .الله وحده

.المسؤول عن ذلك .ليس بعض الإله البابلي .ليس بعض الشيطان

.ليس شيئاً آخر .إذا حدث ذلك .والله هو المسؤول في النهاية

.هذه هي النقطة التي يحاولون إيصالها إلى المنزل .وهذه نقطة غريبة جدا .في العالم الوثني

.وفي العالم الحديث .تمام .الضغط على ذلك الحين

.مرة أخرى .وهنا هذه الأغنية .انزلي يا سماوات من فوق

.دع السحاب يمطر البر .دع الأرض مفتوحة .لكي يأتي الخلاص والبر بثمر

.فلتنتبهما الأرض .أنا الرب .لقد خلقتة



إذا حدث ذلك. أنا فعلت هذا. الآن، ماذا يحدث؟ في الآيات من 9 إلى 13. يبدو أننا غيرنا المسار بشكل جذري.

ماذا يحدث هنا؟ ماذا يقول الله؟ إلى الناس

ماذا يتهمهم بفعله؟ ويل لمن جاهد معه ومن صورّه. وعاء بين الأواني الفخارية

هل يقول الطين لمن صورّه؟ ماذا تصنع أو أن عملك ليس له مقابض؟ ويل لمن يقول للأب

ماذا تلد؟ أو لامرأة. مع ما أنت في المخاض؟

هكذا قال الرب قدوس إسرائيل. وهو الذي شكله. أسألني عن الأشياء القادمة

هل تأمرني بأولادي وبعمل يدي؟ أنا صنعت الأرض وخلقنا الإنسان عليها. لقد كانت يدي هي التي نشرت السماء.

أمرت كل مضيفهم. الآن هنا. الآية 13

ما الذي يتحدث عنه؟ نعم. من هو الذي أقمته في البر؟

سايروس. نعم. نعم.

واضح جدا. الناس يقولون. انتظر دقيقة

لا يمكنك أن تفعل ذلك. سايروس وثني. لم يكن يعرف من أنت

لا يمكنك استخدام وثني لفعل أشياء مسيحية. لا لا لا

نحن نعرف كيف تقوم بالتوصيل. يجب أن نحصل على طفل عبري. وعلينا أن نضعه في سلة في نهر الفرات. وسوف تجده الأميرة البابلية. وسيقوم البلاط البابلي بتدريبه في الإدارة والجيش

قوة. وبعد ذلك سوف يأتي. وسيحاول إنقاذنا

ولن ينجح الأمر. وسيتعين عليه الذهاب إلى الصحراء العربية لمدة 80 عامًا. وبعد ذلك سوف يقوم بعمله معًا

وسوف يعود. وسوف يفعل كل. هذه هي الطريقة التي تخلص بها الله

في حال نسيت. ويقول الله. أنت القدر على العجلة

هل ستخبرني كيف أصنعك؟ أعترف أنني فعلت ذلك مرات عديدة. يا إلهي، أنت لا تفعل هذا بشكل صحيح

هذا ليس المكان الذي تضع فيه المقبض يا الله. فهو إذن يتحدث مع من يتهمونه بأنه لا يستطيع أن يفعل ما يفعل أو أنه لا يعرف ما يفعل. فماذا يقول بعد ذلك في الآيات 14 إلى 19

هكذا يقول الرب. ثروة مصر وتجارة كوش والصابئة ذوو القامة يعبرون إليك ويكونون لك. سوف يتبعونك وسوف يأتون بالسلاسل وينحنون لك. الآن إلى هذه النقطة قد نعتقد أنه يتحدث إلى سايروس. لكن انظروا كيف يستمر

فيتوسلون إليك قائلين إن الله فيك وليس آخر. لا إله بجانبه. لذا، يبدو أنه لا يتحدث إلى إسرائيل المفدية هناك في المستقبل. والآن، إليكم ما يقوله الأمم في الآية 15. حقًا أنت إله محتجب

يا إله إسرائيل المخلص. وقد خزي الجميع وخجلوا، ودخل صانعو الأصنام في اضطراب معًا. ولكن إسرائيل يخلص بالرب خلاصًا أبدياً

لن تخجل أو تخجل إلى الأبد. والآن ما هو رد الله على ذلك في الآيتين 18 و19؟ نعم أنا الله. أنا خلقت السماوات. صحيح. صحيح

قد تقول الأمم يا ولد يا ولد أنت الله إسرائيل. انه غامض حقًا. من الصعب حقًا معرفة ما يفعله. والله يقول لا ليس كذلك. لا، ليس كذلك. ولم أتكم سرا

لم أقل لذرية يعقوب اطلبوني باطلا. أنا الرب أتكم بالصدق. أنا أعلن ما هو صحيح

أهمية هذا الكتاب. إذا لم يكن لديك هذا الكتاب، فنعم يمكنك أن تقول إن طرق الله غامضة. من يعرف ماذا يفعل.

أنا لا أفهم ما يحدث. يقول الله مهلا لم أتكم في السر. أنا لم أخلق هذا العالم ليكون فوضى

هذا ما يعتقدونه الوثنيون. لقد خلقت هذا العالم بهدف وتصميم وأعلنت ما هو هدفي وتصميمي. ذلك هو

من السهل جدًا بالنسبة لنا أن نعطي الكتاب كلامًا. الآن أنت تعلم أنني أعظ الجوقة هنا. أنتم أشخاص لا يقدمون كلامًا شفهياً للكتاب ولكن لا يزال من السهل جدًا بالنسبة لنا القيام بذلك

لوضعها في مكان محترم ولكن ليس حقًا لقضاء الوقت في فهم ما يقوله الله. معظمكم هنا سيكون كبيرًا بما تذكر ذلك؟ جاء الواعظ للزيارة. Sears يكفي ليعرف ما أتحدث عنه عندما أتحدث عن كتالوج

قالت سيدة المنزل لطفلها الصغير يا عزيزتي اذهب وأحضر الكتاب الكبير الذي تحبه ماما كثيرًا. عاد الطفل. ومعه كتالوج سيرز. أطفالنا يعرفون

أطفالنا يعرفون. لم أتحدث سرا إذا كنت تريد أن تعرف من أنا وكيف أعمل وما هي خططي، فهي هنا

السؤال هو هل أنت على استعداد للحفر قليلاً للعثور عليه؟ حسنًا. والآن، بدءًا من الآية 20 وحتى الآية. توجد صورة رائعة ورائعة هنا. مرة أخرى يدعو الله الأمم، 46.7

اجمعوا أنفسكم وتعالوا. اقتربوا معًا أيها الناجون من الأمم. ليس لديهم معرفة بمن يحمل أصنامهم الخشبية. ويستمرون في الصلاة إلى إله لا يستطيع أن يخلصهم

انظر الآن إلى الآية 1.46. البعل ونبو هما من آلهة بابل. بل ونبو. بيل ينحني

نبيو ينحني. أصنامهم البهائم والمواشي. احصل على هذه الجملة

هذه الأشياء التي تحملها تولد كأعباء على الوحوش المرهقة. ينحنون، ويسجدون معًا. لا يستطيعون أن يخلصوا العبء بل يذهبون هم إلى السبي

اسمعوا لي يا بيت يعقوب. جميع بقية بيت إسرائيل الذين حملتهم معي منذ ولادتك. محمولاً من الرحم إلى شيخوختك أنا هو وإلى الشيب سأحملك

لقد صنعت. سوف أتحملة. سأحمل وسوف أنقذ

الآن ما هو التناقض هنا؟ ماذا يفعل الوثنيون؟ إنهم يحملون آلهتهم وماذا يفعل الرب؟ تحملنا. تحملنا

يمكن أن يحمك صانعك أو سيتعين عليك أن تحمل ما صنعته. الكثير منا ليس لديه تماثيل صغيرة في منازلنا ولكن الكثير منا مثقل بالأشياء التي صنعناها في حياتنا. لقد نقلت هذا من قبل لكنه أذهلني عندما قرأته لأول مرة وما زال يرن بالنسبة لي

قال ديتريش بونهوفر أنه لا يمكنك حقًا امتلاك شيء يمكنك أن ترى نفسك بصدق أفضل حالًا بدونه. لا يمكنك حقًا امتلاك شيء يمكنك بصدق أن ترى نفسك أفضل حالًا بدونه. إذا كان لا بد لي من الحصول عليه، إذا كان لا بد لي من الحصول عليه، فهو يملكني

لذلك أنا دائما مفتون بهذه الصورة. اجمعوا أنفسكم وتعالوا. اقتربوا من بعضكم أيها الناجون من الأمة

ليس لديهم معرفة بمن يحمل أصنامهم الخشبية ويستمر في الصلاة إلى إله لا يستطيع أن يخلص. في الآيات 22 هنا بيان آخر للقضية ضد الآلهة. أعلن واعرض قضيتك معًا 21

فليتشاورا معًا. إذن، ما الذي يدعوه الله هناك في الآية 21؟ قلت لك هذا منذ فترة طويلة. لقد أعلنت أنه قديم.

ماذا يثبت ذلك؟ وليس هناك إله آخر بجانبه. إله عادل ومخلص. لا يوجد أحد بجانبه

الآية 23. بذاتي أقسمت. وهذا ما فعله الله في تكوين 15 عندما قال لإبراهيم سيكون لك أولاد أكثر من نجوم السماء ورمل شاطئ البحر

قطع بعض الحيوانات إلى نصفين، ومررت إناء البخور والشعلة بينهما. وهذا ما قاله كاتب العبرانيين على حق تمامًا. وأقسم الله بنفسه أنه ليس أعلى

ولما أخذ موسى نصف الدم ورشه على المذبح أقسم الله بنفسه. قاتل الله إذا نقض الله هذا العهد. بذاتي أقسمت من فمي أنه خرج برا كلمة لن ترجع

ويتحدث الله مرارًا وتكرارًا في هذا الجزء من الكتاب عن كلمته التي لا تتغير والتي ستحقق هدفها. لي تجثو كل ركبة وكل لسان يقسم بالولاء. من الواضح أن بولس يلتقط هذه الآية عندما يتحدث عن يسوع الذي وضع نفسه حتى الموت.

سنحنى كل ركبة وكل لسان يعلن أن يسوع المسيح هو وماذا يعني ذلك لليهودي؟ الرب. نرى أننا نفتقد ذلك أوه، يسوع المسيح هو الرئيس.

يسوع المسيح هو المسؤول. يسوع المسيح هو الرب. يسوع المسيح هو الرب.

هذا هو الشيء الصادم الذي تعنيه تلك العقيدة المسيحية المبكرة. يسوع المسيح هو الرب. هو الرب.

تمام. نحن في الواقع نقرب من الانتهاء في الوقت المحدد. ليس تمامًا ولكن على أي حال.

ثم يلخص الفصل 46 كل ما قيل في هذه الفصول الأربعة السابقة. رقم واحد هذه الصورة لله الذي يحملنا هو خلقنا وسيحملنا.

ثم تختتم الآيات 5 و 6 و 7 هذه الفكرة. بمن تشبهني وتساويني وتقارنيني لنتشابه؟ هل تتذكر أين رأينا ذلك آخر مرة؟ الفصل 40. الذين يسكبون الذهب من الكيس يزنون الفضة في الميزان، ويستأجرون صائغا فيجعله إلهًا، فيخرون ويسجدون.

يرفعونها إلى أكتافهم. يحملونها. ووضعه في مكانه وهو واقف هناك.

ولا يستطيع أن يتحرك من مكانه إذا نادى عليه أحد، فلا يجيبه ولا ينقذه من ورطته. هناك اختيارك. يمكنك أن تصنع إلهك بنفسك، لكنه في النهاية لن يساعدك.

تذكر هذا. يتمسك بموقف. اذكروه في ذهنكم أيها المخالفون.

اذكروا الأمور السابقة منذ القدم. تذكر أنني تنبأت بكل هذا لأنني لست إلهًا. أنا الخالق الذي يقف خارج دائرة الزمن.

وهذا هو آخر ما أنا عليه. أنا الله وليس آخر. أنا الله، ليس هناك أحد مثلي.

إعلان النهاية منذ البداية. هناك في البداية أعلنت النهاية. ترى في عالم دائري، في منظر دائري للزمن، ليس هناك بداية ولا نهاية.

لقد تصور القدماء الزمن على أنه ثعبان يأكل ذيله. ليس هناك بداية وليس هناك نهاية. يقول الله نعم هناك.

في البداية، أعلنت كيف ستنتهي الأمور. قول مشورتي سيثبت وسأحقق كل مقاصدي. ليس للآلهة أي غرض سوى البقاء بأقصى قدر من الأمن والراحة والمتعة.

الله لديه هدف. أننا يجب أن نشارك شخصيته. وأن تكون لنا شركة معه إلى أبد الأبد.

داع جارجًا من المشرق، ورجل مشورتي من الأرض البعيدة. لقد تحدثت، وسوف أحقق ذلك. لقد عزمت، سأفعل ذلك.

الآن ليس لدى الله أي أوهام بشأن هؤلاء الناس. استمع لي يا عنيد القلب. أيها البعيد عن البر

اقتربت من حقي. انها ليست بعيدة. وخلاصي لن يتأخر

أجعل في صهيون الخلاص لإسرائيل مجدي. الآن ما الهدف من ذلك؟ دعونا نتحدث عن هذا وبعد ذلك سوف نغلق. ماذا يمكننا أن نفعل حتى يفدينا الله؟ جيد جيد جيد

كنت أتمنى ذلك. لأن هذا صحيح تماما. وليس توبتهم

وليس إيمانهم. النعمة هي بمبادرة من الله بالكامل. إنهم لم يفعلوا شيئاً واحداً ليستحقوا هذا الفداء الذي وعد به الله

ولا أنا ولا أنت نستطيع ذلك. هذا هو الهدف الأساسي من رومية من 1 إلى 5. لا يوجد شيء يمكننا أن نفعله. أنا وأنت. إنه بالكامل من وجهة نظر الله ويجب أن يحفزنا ذلك. وينبغي أن يكون ذلك دافعاً لنا للتوبة

ويجب أن يحفزنا على الإيمان. وينبغي أن يحفزنا على التقوى. أريد أن أكون مثل الشخص الذي وصل إلى حظيرة الخنازير دون أي مبرر وقال: عد إلى المنزل

أولئك منا الذين حضروا كنيسة نيكولاسفيل سمعوا قصة الابن الضال مرة أخرى. في الواقع، هذه تسمية خاطئة حقاً. إنه ليس الابن الضال، بل الأب الضال

ولكن، ولكن لا يوجد مثل كامل في حد ذاته. لو كانت تلك القصة كاملة حقاً، لكان الأب قد ذهب إلى البلاد البعيدة ودخل إلى حظيرة الخنازير مع الصبي. مرة أخرى، من فضلك لا تسيئوا فهمي

أنا لا أقترح أن يسوع لم يفهم الأمر بشكل صحيح. أبداً. لكنني أقول ببساطة أننا إذا كنا نتحدث عن مثل النعمة، فهذا هو ما سيكون عليه الأمر

لست أنا من يقوم بالأمر بشكل صحيح، وأوه نعم، حسناً، سأستدير وأبي ينتظرني هناك، وفي النهاية، عندما أصل إلى هناك سيحبني. لا، الأمر يتجاوز ذلك. الأمر يتجاوز ذلك

دعنا نصلي. شكرا لك يا أبي. أشكرك لأنك عندما كنا عاجزين في خطيتنا ويأسنا وعندما كنا عاجزين في كبرياءنا وكبريائنا أتيت إلينا في إثمنا وفي يسوع المسيح منحتنا كل ما نحتاجه للفداء والتقوى. نشهد أنك عظيم أنا. أنت على قيد الحياة. أنت مصدر الحياة. أنت كل شيء في نفسك وقد أعطيتنا كل شيء مجاناً. ألا تفهم يا سيدي مدى حماقة ذلك؟ أعني، يمكننا أن نأخذ هداياك ونرميها في سلة المهملات. لكنك تحبنا كثيراً لدرجة أنك على استعداد لتحمل مخاطر كسر قلبك

شكراً لك. كل واحد منا في هذه الغرفة سيقول لك الليلة شكراً على وسائل النعمة في حياتنا. بالنسبة للبعض منا كآباء، وبعضنا معلمي مدارس الأحد، وبعضنا أصدقاء، وبعضنا أزواج، وبعضنا واعظ. ومع ذلك فقد جاء يا رب، أشكرك على نعمتك. شكراً لأخذنا بين ذراعيك. أوه، عظيم أنا. باسمك آمين

هذا هو الدكتور جون أوزوالد وتعاليمه عن سفر إشعياء. هذه هي الجلسة رقم 22، إشعياء الإصحاحات 44 إلى 46